

مكافحة العنصرية والتمييز في أنشطة الشرطة



توصية السياسة العامة رقم 11 للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب: النقاط الرئيسية

اختيار التوصيات

1. إقامة علاقات جيدة بين الشرطة ومجموعات الأقليات.

ينبغي أن تعمل السلطات العامة والمجتمع المدني والشرطة معا من أجل:

- ◀ تدريب الشرطة على ممارسة أنشطتها في سياق مجتمع متنوع وإخضاعها للإلزامية القانونية بمنع التمييز،
- ◀ التشجيع على تجنيد أفراد من مجموعات الأقليات داخل الشرطة،
- ◀ السهر على عمل الشرطة مع مجموعات الأقليات بغية الانخراط بانتظام في الحوار والتعاون.



” إن التهديد المتزايد للإرهاب

جعل المهمة اليومية للشرطة، المتمثلة في حماية شعوبنا، مهمة أكثر صعوبة وأكثر تطلبا من أي وقت مضى.

يجب على الشرطة حماية حقوق وأمن جميع أفراد المجتمع، بغض النظر عن العرق أو الدين أو أي اعتبارات أخرى.

إن المبادئ التوجيهية للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب بشأن مكافحة العنصرية والتمييز العنصري في أنشطة الشرطة يمكن أن تساعد السلطات العامة، وقوات الشرطة ومجموعات الأقليات على حشد الجهود لجعل المجتمع أكثر أمانا وأكثر احتراما لحقوق كل فرد من أفراداه.

الرسالة الرئيسية

- تضطلع الشرطة بدور أساسي في مكافحة العنصرية والتمييز:
- ◀ عندما تكون قادرة على ممارسة أنشطتها داخل مجتمع متنوع في إطار احترام حقوق الإنسان،
 - ◀ من خلال الامتناع عن ممارسة التنميط العنصري، و
 - ◀ عبر مراقبة الحوادث العنصرية وإجراء تحقيقات فعالة في الجرائم العنصرية.

2. إنهاء التمييز العنصري وجعل الشرطة أكثر مساءلة، عبر

- ◀ حظر التمييز العنصري واستبداله بمعيار «الشك المعقول»،
- ◀ رصد حوادث التمييز العنصري الذي تمارسه الشرطة،
- ◀ التحقيق في الحالات المزعومة للتمييز العنصري الممارس من قبل الشرطة من خلال هيئة مستقلة والسهر على تقديم الجناة أمام العدالة،
- ◀ تقديم الدعم لضحايا التمييز العنصري الممارس من قبل الشرطة.

3. ضمان مساعدة الشرطة في مكافحة العنصرية داخل المجتمع ورصدها، من خلال

- ◀ التحقيق في الجرائم العنصرية و ضمان تسجيلها ونشرها بدقة،
- ◀ تشجيع ضحايا وشهود الحوادث العنصرية على التقدم والإبلاغ عن هذه الحوادث،
- ◀ اعتماد تعريف واسع للحوادث العنصري، باعتباره «أي حادث تعتبره الضحية أو أي شخص آخر عنصرياً».

اللجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب (ECRI) - الروابط المفيدة

توصية السياسة العامة رقم 11 للجنة الأوروبية لمكافحة العنصرية والتعصب: مكافحة العنصرية والتمييز العنصري في أنشطة الشرطة

<http://hudoc.ecri.coe.int/eng?i=REC-11-2007-039-FRE>

توصية السياسة العامة رقم 8 للجنة الأوروبية لمكافحة العنصرية والتعصب: مناهضة العنصرية خلال مكافحة الإرهاب

<http://hudoc.ecri.coe.int/eng?i=REC-08-2004-026-FRE>

توصية السياسة العامة رقم 7 للجنة الأوروبية لمكافحة العنصرية والتعصب: التشريعات الوطنية لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري

<http://hudoc.ecri.coe.int/eng?i=REC-07rev-2003-008-FRE>

وقائع ومعاينات

«هناك ندرة في البحوث وعمليات الرصد داخل الدول الأعضاء في مجلس أوروبا فيما يتعلق بالتمييز العنصري، علاوة على ثغرات معرفية هامة سواء من حيث البحث في الطرق الرامية إلى تحديد وقياس التمييز العنصري أو من حيث الدراسات التي تغطي الجوانب المختلفة المذكورة أعلاه فيما يتعلق بتعريف التمييز العنصري، أي معايير الفعالية والضرورة والضرر الناجم عن التمييز العنصري. وتعتبر اللجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب أن هذه النواقص تعزز استمرار ممارسة التمييز العنصري دون أي حاجز و تكثيفها في سياقات أمنية محددة.» التقرير التوضيحي لتوصية السياسة العامة رقم 11 للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب، الفقرة 40.

«يتعرض السود أيضاً للتمييز في البلدان التي تعيش فيها مجتمعات سوداء منذ عقود. وكثيراً ما يكون عدد الضحايا أكبر في المناطق السكنية المحرومة، كما أنهم يتعرضون بوتيرة أكبر للإيقاف والتفتيش من قبل الشرطة... أكثر من السكان البيض.» التقرير السنوي للجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب لعام 2014.

التمييز العنصري:

تُعرّف اللجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب التمييز العنصري بأنه «استخدام الشرطة، دون مبرر موضوعي ومعقول، لأسباب مثل العرق أو اللون أو اللغة أو الدين أو الجنسية أو الأصل القومي أو الإثني في أنشطة الرصد أو المراقبة أو التحقيق».



إنجاز الترجمة في إطار شراكة الجوار مع المغرب 2018-2021 بتمويل من النرويج

▶▶▶ <http://www.coe.int/ecri>